

كشف الخفاء

828 - أول من جزع من الشيب إبراهيم حين رآه في عارضه فقال يا رب ما هذه المشوهة التي شوهت بخليلك ؟ فأوحى الله إليه هذا سربال الوقار ونور الإسلام وعزتي وجلالي ما ألبسته أحدا من خلقي يشهد أن لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي إلا استحييت منه يوم القيامة أن [صفحة 321] أنصب له ميزانا وأنشر له ديوانا وأعذبه بالنار فقال يا رب زدني وقارا . فأصبح رأسه مثل الثغامة (1) البيضاء .

قال ابن حجر المكي نقلا عن السيوطي كذب موضوع .

(1) هو نبت أبيض الزهر والثمر يشبه به الشيب النهاية